الموسيقى: آخر الفنون نضوجاً**حي "تين بان آلي" وحياة جيرشوين:** غمر جيرشوين نفسه في أجواء الجاز والأغاني الشعبية منذ سن الرابعة عشرة. ولد جورج جيرشوين في بروكلين لعائلة يهودية متواضعة حديثة الهجرة من روسيا. بدأ دراسة البيانو في سن العاشرة على يد هامبيترز وكيليني، بدأ جيرشوين تلحين الأغاني الخفيفة التي كانت تتسم بوضوح عناصر الجاز، وبدأ في عام 1919 سلسلة من هذه الموسيقات التي جلبت له الشهرة. خاصة في مجالي الهارمونية والبناء الموسيقي، اعتمد نجاحه على موهبته وتغلغله في أساليب الجاز. حيث زاد الاهتمام بمحاولات المزج بين الجاز والموسيقى الفنية. قائد فرقة الجاز الشهيرة، دعا جيرشوين لكتابة عمل يوفق بين الجاز والموسيقى الفنية، فكتب الرابسودية الزرقاء (Rhapsody In Blue) للبيانو وفرقة الجاز، عزف جيرشوين البيانو المنفرد، وحققت الرابسودية نجاحًا ساحقًا واعتبرت نقطة تحول في الموسيقى الأمريكية، رغم نجاح الرابسودية الزرقاء، كان جيرشوين مدركًا لنقص تعليمه الموسيقي، طلب منه دامروش كتابة كونشيرتو للبيانو والأوركسترا، كتب جيرشوين ثلاثة مقدمات للبيانو والعمل الأوركسترالي "أمريكي في باريس" (An American In Paris)، الذي وصف فيه انطباعات أمريكي يزور باريس لأول مرة بأسلوب جازي. كما كتب رابسودية ثانية وافتتاحية "كوبية" (Cuban)، وبدأ علاقته بهوليوود من خلال الموسيقى التصويرية للسينما. جعلتها تفرض نفسها كأول أوبرا أمريكية تجد نجاحًا عالميًا.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي